

وسائل الشيعة

[255] كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه ، كيف ظن أنه يتم ؟ ثم دعا بالدواة فقال: ألحق فيه إن شاء الله ، فألحق فيه في كل اسم: إن شاء الله . أقول: وتقدم ما يدل على ذلك هنا (1) وفي العشرة (2). 27 - باب استحباب استثناء مشية الله واشتراطها في المواعيد ونحوها. (29509) 1 - على بن إبراهيم في (تفسيره) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: أن قريشا سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن مسائل منها قصة أصحاب الكهف، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): غدا أخبركم، ولم يستثن، فاحتبس الوحي عنه أربعين يوما حتى اغتم وشك أصحابه، فلما كان بعد أربعين صباحا نزل عليه سورة الكهف، إلى أن قال: (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله) (1) فأخبره أنه احتبس الوحي عنه أربعين صباحا لأنه قال لقريش: غدا أخبركم بجواب مسائلكم ولم يستثن. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2). وقد روى العياشي في (تفسيره) أحاديث كثيرة في هذا المعنى وما قبله وما بعده (3). (1) تقدم في الباب 25 من هذه الأبواب. (2) تقدم في الباب 97 من أبواب العشرة. الباب 27 فيه حديث واحد (1) تفسير القمي 2: 32. (1) الكهف 18: 23 و 24. (2) تقدم في الباب 25 و 26 من هذه الأبواب. (3) راجع تفسير العياشي 2: 324 / 14 و 325 / 23. (*)